الصوت المشتمل على الحرف كانت النسبة من قبيل نسبة الخاص وهو الاعراب الى العام وهو اللفظ مطلقا اعم من ان تكون تلك الحركات اوغيرها والقول بان الاعراب لفظي هو مذهب الجمهور وهو القول المنصوص لان الاعراب انما جي لتمييز المعاني والتمييز انما يكون بما يتلفظ به لا بامر معنوي قال ذلك قدمه المص او قدمه لطول الكلام على تعريفه باعتبار انه معنوي ثم هاذ كر معناه الاصطلاحي واما معناه لغة فهو مصدر اعرب الشي اذا اعربه اوحسنه او ابانه الى عبر ذلك من المعاني واعلم ان الاعراب منه محلي وهو الذي يقع في الجمل والمبنيات وكتعريف المص لا يشمله وقد يقال ان قوله ولو تقديرا اراد به ما ليس لفظيا فيشمل الاعراب المحلي ايض ماجي به اي الذي به المتكلم واللام في قوله لبيان للتعليل متعلق بجي وقوله من حركة الخ متعلق بجي ايض وهو بيان لما والمعنى ان الاعراب نفس الحركة وهي الضمة والكسرة وما ناب عنها من حركة اخرى او حرف وهو الواو والالف والياء والنون التي اتى بها العامل او السكون وما ناب عنه وهو الحذف هذا وقد اعترض ابو الحسن حيان على قول اكثر النحاة او سكون او حذف بانه يكفي ان يقال او حذف لان الحذف على قسمين حذف حركة نحو يضرب اذا دخلت الجازم قلت لم يضرب فتحقق الحركة وحذف حرف نحو لم يذهبا اصابه نقصان فالحذف يشمل حذف الحركة وحذف الحرف فلا يجعل ما كان قسما قسيما له تغيير اخر الاسم اطلق التغيير واريد اثره الذي هو التغيير وذلك لان القايم بالكلمة انما هو التغيير واما التغيير فهو وصف قايم بالمتكلم فلو ابقى التغيير على معناه الا صلي لم يصح تعريف الاعراب به لانه يلزم عليه وصف الشي بصفة غيره لان الاعراب وصف للكلمة كالتغيير واما التغيير فهو وصف قايم بالمتكلم ثم التغيير في وصف اخر الاسم او في ذاته كما في المتقدم قال الرضي ولا يقال ان التعريف غير جامع لان التغيير في نحو مسلمات ومسلمون ليس في الاخر اذ الاخر هو النون وذلك لان النون فيهما كالتنوين فكما ان التنوين لعروضه لم يخرج ما قبله عن ان يكون اخر الحروف فكذا النونات المتمكن اي المعرب يخرج الاسم غير المتمكن وهو الذي يشابه الحرف فانه مبني نحو

هذا

هذا او الذي والفعل بالجر عطف على الاسم اي وتغيير اخر الفعل المضارع الخالي من التوكيد واما اذا باشرته احدى النونين فانه يكون مبنيا وعن ابي طلحة انه مع نون الاناث معرب بحركات مقدرة منع من ظهورها سكون النون وقال بعضهم باعرابه ايض وان باشر نون التوكيد لفظا او تقديرا حال من تغيير اي حالة كون ذلك التغيير ملفوظا به او مقدرا والمراد التلفظ بدالة او تقديره لان التغيير بمعنى التغير كما قلنا لا يلفظ به ولا يقدر بل الملفوظ به والمقدر داله وقوله بعامل الباء فيه للسببية متعلق بتغيير وقد تقدم تفسير العامل وانواع الاعراب اربعة اعترض ذلك ابو حيان بان ثلاثة منها ثبوتيات وواحد عدمي لانه عدم تلك الثبوتيات وما يكون عدميا لا يشترك في النوعية مع الوجودي فاذا البيت انواع الاعراب اربعة وقد ذهب الى ذلك اكثر الكوفيين وتابعهم على ذلك المازني روي عنه انه قال الجزم ليس باعراب انما هو عدم الاعراب رفع على القول بان الاعراب لفظي هو الضمة وما ناب عنها اما على انه معنوي فهو تغيير مخصوص علامته الضمة وما ناب عنها وقس الباقي على النفي اي جعل ما نافية و احسن فعل ماض وزيد فاعل اي لم يوجد من زيد احسان وينصبه على التعجب فما تعجبية مبتدا واحسن فعل ماض وفاعله ضمير مستتر وجوبا يعود على ما وزيد منصوب على التعجب والتعجب انفعال النفس عند روية شي خفي سببه وخرج عن امثاله باعتبار انه يقل وجوده في العادة على الاستفهام اي جعل ما استفهامية مبتدا واحسن بالرفع اسم تفضيل خبر وزيد بالجر مضاف اليه والمعنى اي شي في زيد حسن يرفع تشرب على الاستئناف اي يجعل الواو للاستئناف وتشرب مرفوع بضمة مقدرة الظاهرة وعلى هذا يكون النهي متوجها على اكل السمك وينصبه على المصاحبة فالواو واو المعية وتشرب منصوب بان مضمرة بعد واو المعية وهذا يكون النهي عن اكل السمك مصاحبا لشرب اللبن فالمنهي عنه مجرد المصاحبة بينهما على النهي فتكون الواو عاطفة وتشرب بالجزم معطوف على تاكل وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين كما حرك تاكل ايض لذلك وزيد اسم منصوب الفا للحكاية

Copyright © King Saud University